

التحولات السريعة و التحولات البطيئة

I . كتابة معادلة تفاعل أكسدة و اختزال

المؤكسد نوع كيميائي قادر على اكتساب إلكترون أو أكثر.
المختزل نوع كيميائي قادر على فقدان إلكترون أو أكثر.

تعريف

ت تكون مزدوجة مؤكسد - مختزل من مؤكسد(Ox) و مختزل(Red) مترافقين، فهما مرتبان بنصف المعادلة الإلكترونية التالية:

خاصية



الرمز \rightleftharpoons يلخص التحولين الممكّنين:



• أمثلة:

Ox + ne ⁻	\rightleftharpoons	Red	المزدوجة مختزل / مؤكسد
Fe ²⁺ + 2e ⁻	\rightleftharpoons	Fe	Fe ²⁺ / Fe
Fe ³⁺ + e ⁻	\rightleftharpoons	Fe ²⁺	Fe ³⁺ / Fe ²⁺
MnO ₄ ⁻ + 8H ⁺ + 5e ⁻	\rightleftharpoons	Mn ²⁺ + 4H ₂ O	MnO ₄ ⁻ / Mn ²⁺

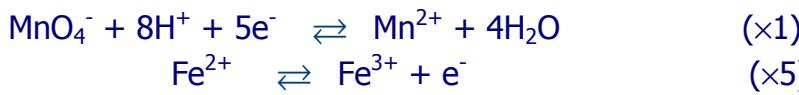
تفاعل الأكسدة والاختزال هو عبارة عن انتقال إلكترونات من مختزل ينتمي لمزدوجة إلى مؤكسد ينتمي لمزدوجة أخرى:

تعريف

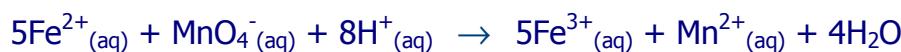


• مثال:

خلال تفاعل أيونات البرمنغتان مع أيونات الحديد (II) في وسط حمضي يحدث انتقال إلكترونات من Fe²⁺ (مختزل) إلى MnO₄⁻ (مؤكسد):



المعادلة الحصيلة هي:



II . تصنیف التفاعلات الكيميائية

التحول السريع هو تحول كيميائي يحصل في مدة وجيزة (أقل من الثانية) بحيث لا يمكن تتبع تطوره ، ما يعني استحالة التمييز بين مراحل التطور من الحالة البدئية إلى الحالة النهائية.

تعريف

• أمثلة:

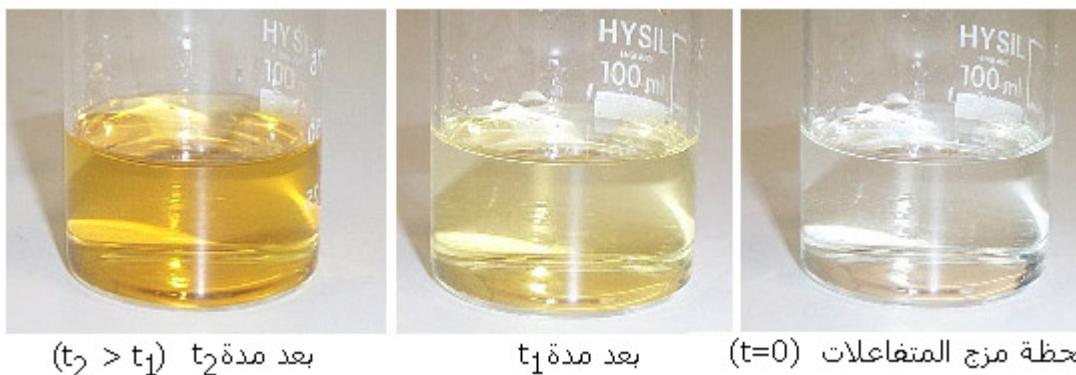
- التحولات المقرونة بتفاعلات الترسيب،
- التحولات المقرونة بتفاعلات الاحتراق،
- التحولات المقرونة بتفاعلات حمض- قاعدة.

التحول البطيء هو تحول كيميائي يمكن تتبع تطوره بالعين المجردة أو باستعمال أدوات القياس الاعتيادية. مدهه تتجاوز الثانية.

تعريف

• مثال:

العديد من التحولات المقرونة بتفاعلات الأكسدة والاختزال هي تحولات بطيئة. مثل تفاعل أيونات اليودور مع الماء الأكسجيني (بروكسيد الهيدروجين) حيث يأخذ محلول تدريجيا لونا بنريا يدل على تكون اليود:



لحظة مزج المتفاعلات (t=0) بعد مدة t_1 بعد مدة t_2 ($t_2 > t_1$)

III . العوامل الحركية

العامل الحركي عامل أو مقدار له تأثير على سرعة تحول كيميائي وبالتالي على المدة التي يحصل فيها هذا التحول.

تعريف

درجة حرارة الوسط التفاعلي و التركيز المولي للمتفاعلات هما عاملان حركيان.

يوجد عامل حركي آخر وهو الحفاز(درس لاحق).

ترتفع سرعة تحول كيميائي عند الرفع من:

- التركيز المولي للمتفاعلات،
- درجة حرارة الوسط التفاعلي.

خاصية

التحولات السريعة و التحولات البطيئة

لتوظيف العوامل الحركية تطبيقات عدّة مثل:

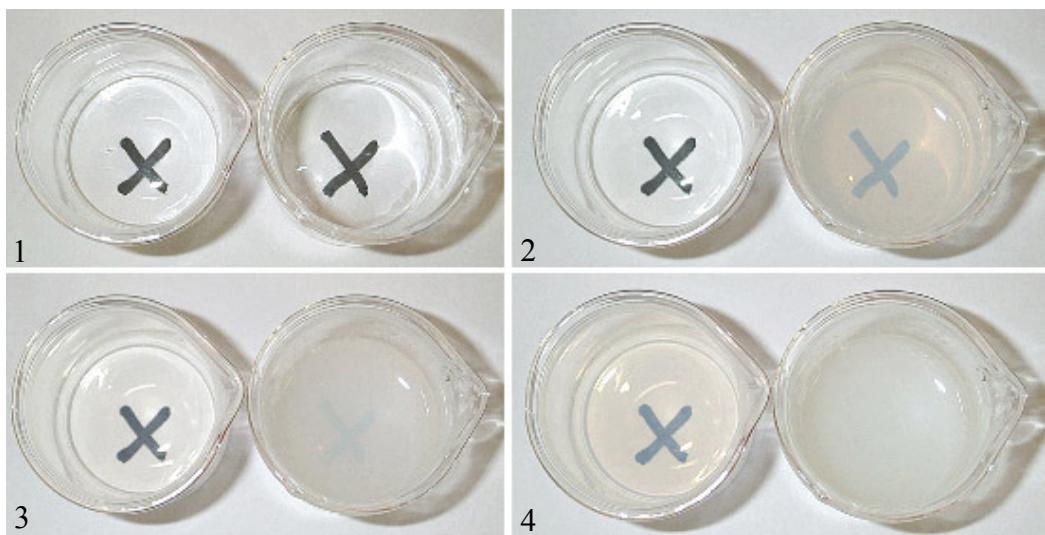
- في الميدان الصناعي يتم التخلق الصناعي عند درجة حرارة عالية،
- في المختبر، لإيقاف تفاعل كيميائي يبرد الخليط المتفاعله،
- في الحياة اليومية تمكّن الثلاجة أو المجمد من إبطاء التفاعلات البيوكيميائية التي تتلف الأغذية.

•**مثال 1:** تأثير درجة الحرارة على سرعة تفاعل أيونات البرمنغمان في وسط حمضي مع حمض الأكساليك(سرعة اختفاء اللون البنفسجي للمحلول).



في الكأس الذي على اليمين الخليط مغمور في حوض مائي درجة حرارته 40°C و في الكأس الذي على اليسار الخليط مغمور في حوض مائي درجة حرارته 20°C .

•**مثال 2:** تأثير التركيز المولى للمتفاعلات على سرعة التفاعل بين أيونات الأكسنيوم و أيونات تيوكربيريات الذي ينتج عالق الكبريت ما يجعل محلول معتماً.



على اليمين التركيز البديئي لأيونات التيوكربيريات يساوي ضعفي تركيزها على اليسار.